

العاثنة

الخميس 30 من أكتوبر 2008 العدد 57

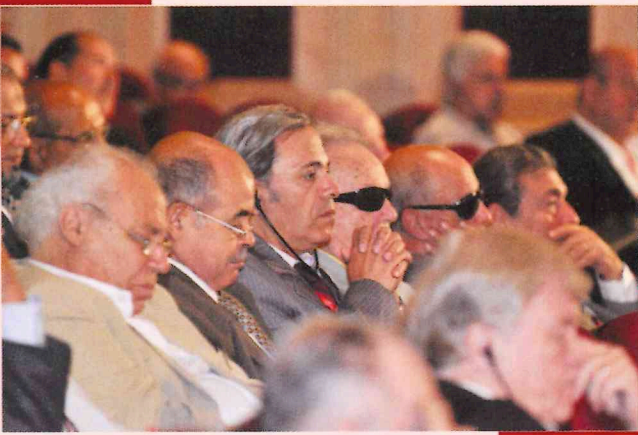


مؤسسة جازن عبد العزيز سعود البابطين
للإبداع الشعري



الحقيقة ليست ملكا لأحد
هدف المعجم هو الألفة والائتلاف

لقطات من الدورة



الجائزة

الخميس 30 من أكتوبر 2008 العدد 57

معجم الشعراء وبعث سوف عكاظ العصر

منذ أن تأسست جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، حملت على عاتقها المكون الثقافي والاحتفاء بكل مقولاته تأكيداً لامتلاك الثقافة العربية رؤيتها الخاصة أصالة ومعاصرة، وفي الوقت الذي كثرت فيه منابر الشعر العامي عبر أوعية الإعلام المختلفة، راهنت مؤسسة جائزة البابطين على استثمار اعتبار حينها ضريباً من المجازفة بالمال، حيث التوجه العام في المنطقة من قبل بعض شرائح المجتمع نحو الشعر الشعبي لا الفصحى، ولكن رهان المؤسسة أثمر نتائج إيجابية، إذ صار يجمع الشعراء والأكاديميين والباحثين على مائدة الشعر ليتوحدوا فيه بحثاً ونقداً ورؤية، وما هي اليوم بعد مضي ما يزيد على ثمانية عشر عاماً تتبلور صورتها الحقيقية في دعم العلاقات والروابط بين مؤسسات المجتمع المدني والمثقف العربي من خلال مشاريعها الثقافية المختلفة، حتى أصبح كل اجتماع للمؤسسة احتفالية ثقافية وإبداعية يتمنى كل مثقف عربي الوصول إليها، فقد كنا ونحن نرى الغرب يتباهى بمهرجاناته وجوائزه الثقافية الكثيرة، نتطلع لليوم الذي نبعث فيه مؤسسات مماثلة تحتفي بثقافتنا وإبداعنا، حتى أصبح الحلم حقيقة ساطعة.

لقد تمكنت المؤسسة من تحقيق أهدافها الكثيرة التي منها الاتصال بأساتذة أقسام اللغة العربية في الجامعات العربية وأقسام الاستشراق في الجامعات الأجنبية للتعاون معهم فيما يتعلق بالشعر العربي إبداعاً ونقداً ودرساً، كما فعلت "مركز البابطين لحوار الحضارات" ووقعت الاتفاقيات مع المؤسسات الثقافية العالمية لإنشاء جائزة خاصة للمؤرخين الذي يكتبون عن الدور العربي، وهذا يؤكد تحولها لدعم أساس للباحثين الغربيين المهتمين بالثقافة العربية، حيث أصبحت من أهم المؤسسات العربية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، إذ وهي مؤسسة فردية تقوم بدور ريادي في شمولية التوسع والانتشار على مستوى الوطن العربي متجاوزة إقليمية المكان لتحافظ على الهوية العربية من خلال الباحثين والمبدعين والمثقفين العرب، وقد كان هذا الدور واضحاً من خلال تخريج ثلاثة عشر ألف دارس من أنحاء الوطن العربي في دورات تذوق الشعر وتعلم مهارات اللغة العربية، إضافة إلى إقامة مسابقة عامة في الشعر العربي وفي نقده مرة واحدة كل سنتين ضمن دورات المؤسسة، وتكريم المبدعين في هذه المجال.

كما تركز في صلب رؤية المؤسسة إحياء حركة الشعر العربي المعاصر بمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، وهو إنجاز يندرج ضمن مشروعها الثقافي، وهي المؤسسة التي ربما لم تقم في الأصل إلا من أجل إنشاء جائزة للإبداع في مجال الشعر قولاً ونقداً، ولكنها تنامت في تصوراتها للعمل الثقافي الكبير، وامتد شعاع الدائرة التي تعمل فيها، فأصبح إنجاز المعجم ومتابعته ثم مراجعته وتشجيع الملتقيات المتصلة به هدفاً جديداً يكاد يتجاوز مهمة إسناد الجائزة إلى وضع مدونة معاصرة تعد مكسباً للثقافة العربية، ومنجماً خصباً للباحثين في الشعر العربي المعاصر. نظراً لما حواه من مادة غزيرة لم تحوها أي مدونة معاصرة.

د. حسناء القنيعير

عضو مجلس الأمناء



الجائزة

نشرة تهدي ولا تباع

تصدر عن صاحبها ورئيسها المسؤول

عبدالعزیز سعود البابطين

رئيس التحرير

عبدالعزیز السریع

مدير التحرير

صالح الغریب

سكرتير التحرير

محبوب العبدالله

هيئة التحرير

ماجد حكواتي - عدنان جابر

ميرفت عبدالدايم - مهتاب نصر

ترجمة

محمد أمين

الإخراج الفني

سليم فروانه

تنضيد

أحمد متولي - عزام الهيكلي

علوي شيروفادي

تصوير

أيمن ذياب - ربيع عمرو

المركز الإعلامي

عدنان فرزات

أحمد دحام الشمري

عنوان المؤسسة

الكويت - ص.ب: 599 الصفاة

13006 الكويت

هاتف: 22430514 فاكس: 22455039

الخط الدولي: 00965

E-mail: Kw@albabtainprize.org

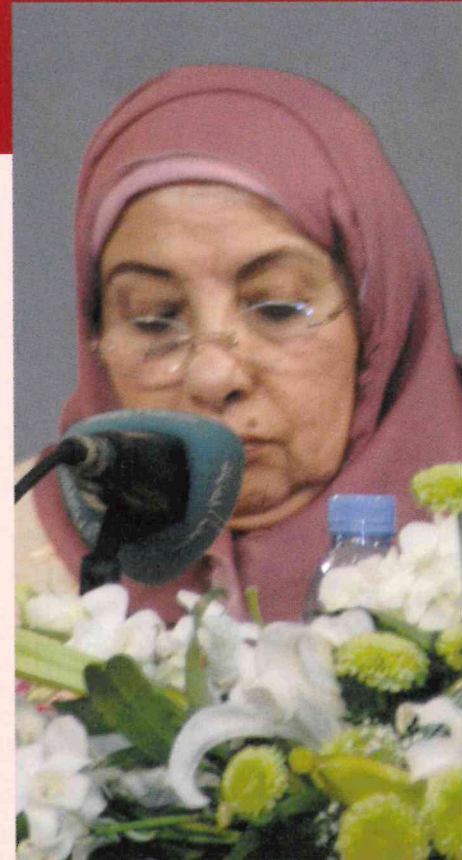
تمت الطباعة بمطابع السياسة التجارية



الندوة الأدبية الثانية معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين بين المنهج النظري وأهدافه

كان الأدب من نصيب هذه الجلسة التي جاءت تحت عنوان «محور دراسات المعجم». أدارت الجلسة الدكتورة سعاد عبدالوهاب وهي أستاذ الأدب الحديث في قسم اللغة العربية - جامعة الكويت.

وتميزت الجلسة بالجمع بين المنهج النظري في تناول إشكاليات إعداد المعجم وأهدافه القريبة والبعيدة إضافة إلى النموذج الخاص الذي تناول طبيعة المعجم الشعري لأمير الشعراء أحمد شوقي وعلاقته بالمدرسة الأدبية التي ينتمي إليها.





د. محمد حسن عبدالله: المعجم حركة فومية عربية تقيم التواصل العربي



القديمة، وإظهار سلبياتها وإيجابياتها من حيث كونها كانت تجارب سابقة في مجال جمع الشعر والشعراء بين دفتي كتاب أو معجم.

فذكر كتاب «طبقات فحول الشعراء» لابن سلام، وكتاب «الشعر والشعراء» لابن قتيبة، و«الأغاني» للأصفهاني و«معجم الشعراء» للمرزباني، و«معجم الأدباء» لياقوت الحموي، وكتاب «الورقة» لمحمد بن داود الجراح.

وعمد البحث لتبيين التصور المنهجي لكل كتاب ومقارنته مع «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»، حيث إن الأخير قد تجاوز كل السلبيات التي أحاطت بالكتب السابقة، وجمع كل الإيجابيات التي احتوتها والتي لم تحتوها.

وأشار البحث إلى قضية التوسع المكاني (الجغرافي) لفكرة المعجم أو الموسوعة التي

وقد تحدث الدكتور محمد حسن عبدالله في بحثه الأول وهو بعنوان: «دراسة مقارنة بين الجهود التراثية والمعجم» الذي اقترح في نهاية كلمته إنشاء جمعية لأصدقاء معجم البابطين لتفعيله وتجديده.

«يتناول البحث في بدايته إشادة بـ«معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين». حيث يعدّ صدوره مناسبة تاريخية بدون مبالغة أو مجاملة.

ويطرح الباحث سؤالاً هو لماذا الشعر؟ أي لماذا كان اختيار المعجم للشعر ليكون مادة مضمونه فتكلم عن عدة أسباب لهذا، منها التاريخية باعتبار الشعر ديوان العرب ومنها الوعي الحضاري بمكانة الشعر في الموروث والحاضر العربي وخصوصية لغته.

وتطرق الباحث بعد ذلك لعدد من الكتب والمعاجم الشعرية



محمد فتوح أحمد

هدف المعجم هو الألفة والإتلاف لذلك استبعدت الطائفة والذم الشخصي.

تتخذ من الشعر والشعراء أساساً لها.

وحيث إن «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» اتبع مبدأ (التوسع المكاني) قدر المستطاع، وإن حدد المدى الزمني بقرنين.

وتعرض البحث للسؤال المطروح، كيف تحرر ترجمة مختصرة؟.

وكانت الإجابة في نطاق الأخذ عن التجارب الماثورة السابقة أو الاعتماد على المرجعية الثقافية للكاتب وآرائه الخاصة.

ونبه البحث إلى ضرورة عدم إغفال أسماء أعلام لهم اعتباراتهم في مجالات الفن المختلفة، لضعف شعرهم، أو لأنه لا يحقق قيمة شعرية أو إنجازاً فكرياً، مع العلم أن إغفال النظم لهؤلاء، قد يكون إغفالاً لحياة كاملة وشهادة في سبيل العروبة عمدت بالدم.

وتضمن البحث تحت عنوان (على هامش القراءة الأفقية) ما تقوم عليه القراءة الأفقية من

إلى الشعراء. فأشاد في شقي الدعوة بالمعجم، وأكد في الشق الأول على تكوين جمعية «أصدقاء معجم البابطين» التطوعية للعمل على رعايته.

لماذا تصدر مؤسسة البابطين معجماً للشعراء على هذا القدر من الاستيفاء؟ عن هذا السؤال أجابت الورقة البحثية للدكتور محمد فتوح أحمد، وهي بعنوان: «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين المنهج والإجراءات» وأوضح من خلالها أن اهتمام المؤسسة بالتعريف بالشعر عبر العصور هو اهتمام عضوي لأنه أحد أهدافها، واستعرضت ورقته المقاييس التي تم على أساسها إدراج الشعراء أو حذف بعضهم والمحاذير التي اجتهد المعجم في تلافيها وجاء في بحثه:

الربط بين المتشابهات، أوالمقابلة بين المتناقضات، أو التنبيه إلى ما يمكن أن يحتسب من ظاهرات الشعر أو الفن أو الحياة العربية. وتضمن الحديث ضمن هذه الفقرة عن عدد من الشعراء الفلسطينيين، وعدد دواوين كل شخص منهم كما وردت في «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين». وكيف أن معجم البابطين قد خلد سيراً ذاتية لعدد كبير من الشعراء المغمورين. كما ذكر عدداً من الشعراء الذين أحرقت دواوينهم أوهم أحرقوها.

ووجه الباحث في نهاية بحثه دعوة مزدوجة إلى كل من اتخذ من «معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» مرجعاً يجد فيه ملاذاً معرفياً موثقاً، ومصدراً وقربى

جبل شوفي كان يرى أن ألامه مهمة، وعليه مسؤولية.



رغم أن جلّ نشاطه الإبداعي ربما كان في القرن الثامن عشر.

وقد بين الباحث أن هذا المعجم جاء وثيقة كبرى لكل الإبداع المنظوم بالعربية مهما اختلفت بها الأقطار، وتنوعت بها بيئات القول. على اعتبار أن العربية هي عربية اللسان، فمن تكلم بالعربية فهو عربي.

وتعرض الباحث لمعايير قبول الشاعر وهذه المعايير هي: سلامة اللغة الشعرية وصحة الإيقاع، وتمتع النموذج الذي يندرج في المعجم بمائة الشعر.

وفي إطار هذه المعايير كان الهدف الذي وضعه القائمون على المعجم نصب أعينهم رسم خريطة كاملة للشعر العربي عبر القرنين، والتعريف بشعرائه مشرقه ومغربيه، ومن ثم لم ينحصر عمل المعجم في كبار الشعراء وحدهم، وإنما فسح مكاناً فيه للمغامير الذين طمرت إبداعاتهم يد الزمن، وامتدت أصابع المعجم لتستنقذهم من وهدة النسيان. وإضافة إلى المدى الزماني

الشعر ربما لم يكن ليلبي طموح المؤسسة إلى تحرير وثيقة كبرى تبرز ثراء ورحابة خريطة الشعر العربي الحديث.

وأشار الباحث إلى أن الفصيل الزمني الذي اعتبره المعجم حاسماً في اندراج شاعر واستبعاد آخر هو تاريخ الوفاة طبقاً للتقويم الميلادي، بحيث يبدأ المعجم بالشعراء المتوفين عام (1801) ويمتد حتى نهاية القرن العشرين (2000) وارتأى مجلس الأمناء والهيئة الاستشارية للمعجم إدخال السنوات التي تسبق صدور المعجم من القرن الواحد والعشرين في إطار المعجم، ولا يعني ذلك أن المعجم ينحصر أساساً في القرنين التاسع عشر والعشرين، فالشاعر الذي توفي عام (1801) - على سبيل التمثيل - يندرج في حد البدء،

بعد الاستقبال الكريم الذي قوبل به «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» باكورة معاجم المؤسسة لدى جمهرة المثقفين بعامة، ومتذوقي الشعر بخاصة، أقر مجلس أمناء المؤسسة الاقتراح بتخصيص معجم يضم شعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، سيرة وإبداعاً، وقد حدا إلى تحديد هذا الإطار الزمني للمعجم الجديد، أمران:

أولهما: أن معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، قد استغرق بالضرورة كل من كان حياً من الشعراء الذين عاصروا الإعداد لذلك المعجم بحكم قيام الشاعر بكتابة المعلومات بنفسه عن نفسه، وتزويده المؤسسة بنماذج شعرية خطها بيديه. ثانيهما: رُئي أن قرناً واحداً من

روعي في اختبار النماذج الشعرية تفضيل انتقاء الأجود



أحمد شوقي نموذجاً» استعرضت فيها خصوصية المعجم اللغوية لشوقي كشاعر منتم إلى الكلاسيكية الجديدة يشعر بمهام قومية ووطنية منوطة به. وقد جاء في هذا البحث

أن معجم شوقي الشعري، باعتباره مظهرًا حاسماً من مظاهر «أسلوبه» الشعري معجم مختار في جملته بحكم كون صاحبه من أبناء الطبقة المرموقة ومن شعراء البلاط والبيان الرفيع وبحكم كونه مثقفاً كبيراً متضلّعاً في كتب الأدب والتراث الرفيع. فشعره بشكل عام من الشعر المتين الممتاز الذي تولد لدى شعراء كبار ونجم عن شواغل «إحياء» المجد الشعري العربي القديم باعتبار ذلك مظهرًا من مظاهر مشروع «النهضة» الحديثة ومن متطلبات المدرسة النقدية المحافظة التي ربطت الإجابة والتفوق في الشعر بالقدرة على مضاهاة «الطراز» القديم في الشعر - في صورته العباسية خصوصاً - وإظهار المهارة في التنوع على

أما قائمة المحاذير التي حاول المعجم توقيها، فيمكن أن نثبت منها ما يلي:
أولاً: المنظومات العلمية.

ثانياً: النماذج التي تتعرض للأديان أو العقائد أو الأعراق أو الأخلاق.

ثالثاً: النماذج التي تمس الثوابت الوطنية والقومية، أو تقدح في مذخور الأمة وتراثها العريق.

رابعاً: الذمّ والهجاء الشخصي، سواء لشخصيات تاريخية أو معاصرة.

خامساً: الشعر الطائفي أو الموجّه، إذا تضمن الإساءة إلى توجهات الآخرين أو تراثهم بشكل صريح، أو كان من شأنه أن يفضي إلى تكريس التشرذم أو ترسيخ ثقافة الكراهية بدلاً من تأصيل فقه الحوار.

وقدمت الشاعرة والناقدة سعدية مفرح رؤية خاصة استعرضتها في ورقتها المعنونة «المعجم الشعري في قصائد القرنين التاسع عشر والعشرين -

هناك عدد من ضوابط إثبات المادة الشعرية، يأتي في مقابله عدد من المحاذير التي حاول المعجم توقيها وهي:

أولاً: الحرص على مبدأ التنوع، فحيثما سمحت المادة الشعرية، حرص المعجم على إيراد عدد من النماذج، لا يقل في أغلب الأحوال عن ثلاثة، بحيث يبرز تنوعها تنوع تجارب الشاعر.

ثانياً: مبدأ التنوع قد يقتضي - أحياناً - اجتزاء النص أو اختصاره، ومن ثم راعى المعجم في حالة الاختصار أن يكون المثبت من النموذج أبياتاً متتالية.

ثالثاً: التدخل لتصحيح بعض التجاوزات اللغوية أو العروضية الهيئته بالقدر الذي لا يغير من عمل الشاعر، وعلى النحو الذي لا يؤثر في سلامة التكوين الشعري.

رابعاً: روعي في اختيار النماذج الشعرية تفضيل انتقاء الأجود، وتقديم النصوص التي تطرح تجارب إنسانية ووجدانية تمس الشعور الجمعي المشترك، وتتسم بالأصالة والابتكار.

كان شوقي يدرك أن عليه مسؤولية النهوض بأدب الأمة



عقل من لبنان إلى أهمية ذكر عائلة الشاعر في المعجم ليسهل الوصول إليه وذكر المشرفين عليه ببعض أسماء الشعراء اللبنانيين الذين لن يتطرق المعجم إلى ذكرهم.

أما محمد رشاد من تونس فرأى ضرورة ردم الهوة التاريخية بين القرن التاسع عشر (الذي يبدأ منه المعجم) وما قبله كما اقترح إصدار معجم تاريخي للغة العربية.

وتطرق الدكتور أحمد درويش إلى منهج العمل في المعجم ملمحاً إلى التدخل في بعض النصوص لتجميلها وهو ما اعتبره خطأ منهجياً حذر من اطراده حينما يتناول المعجم عصوراً حفل الشعر فيها بالركاكة والخلل الإيقاعي.

كما اقترح على المؤسسة أن تصدر المعجم في طبقات مدعومة بدلاً من أن تكتفي بإهدائها.

وأشار محمد الحسن ولد محمد المصطفى من نواكشوط إلى أنه ينبغي مراجعة المعجم كل عامين لتصويب الأخطاء واستدراك التقصير.

الشعر العمودي الفصيح المتشبع من كنز العربية التراثية، المتفتح على العصر باتزان ويُسّر.

هذا ما يشترك فيه شوقي مع معاصريه والمتجهين اتجاهه في فهم الشعر وعمله. أما ما يُميّز به عن أغلبهم فهو الشاعرية، وهو ثراء الرصيد المعجمي الشخصي، ولعله بهما استحق لقب «إمارة» الشعر.

مداخلات الندوة الأدبية:

كانت أشد المداخلات جذباً للاهتمام والتعاطف هي تلك التي أدلى بها الدكتور خليل إبراهيم من العراق والتي أثنى فيها على فكرة إنشاء جمعية لأصدقاء المعجم واقترح إعداد معجم خاص للمكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة من المبدعين والشعراء العرب على مر العصور معتبراً أن الإعاقة الحقيقية هي التي يسببها المجتمع للمواهب والعقول الرائدة.

من جهته أشار الخوري بولس

أصوله، فشعر شوقي يكرّس سُنن العبارة الموسومة في تراث العرب الشعري في عصوره الزاهرة. ولهذا الأسلوب المعجمي خصائص ومقومات تحدّد هويته العامة وانتماءه إلى أسلوب شعراء «الإحياء» الشعري الكبار من أمثال البارودي وحافظ إبراهيم في مصر، والزاوي والرصافي في العراق ومحمود قبادو والشاذلي خزندار في تونس والأمير عبد القادر الجزائري في الجزائر وغيرهم، وقد كان شوقي - كغيره من أبناء الجيل والاتجاه - يدرك أنّ عليه مسؤولية هي مسؤولية النهوض بأدب الأمة، واختار، هو وأمثاله، أن يعبروا عن الحياة ويسمّوا العالم شعرياً بأسلوب «عربي» وطريقة «عربية» محافظة، وكانوا يعون أنهم يحيون بما يفعلون مجد الأمة وتراثها الغابر الزاهر ويؤسسون لعودة الروح إليه، ولهذا كانوا يعتبرون أن الشعر الطليعي، بل إنّ الشعر - اختصاراً - وشعر المرحلة هو



تفاعل عميق بين الباحثين والمتدربين

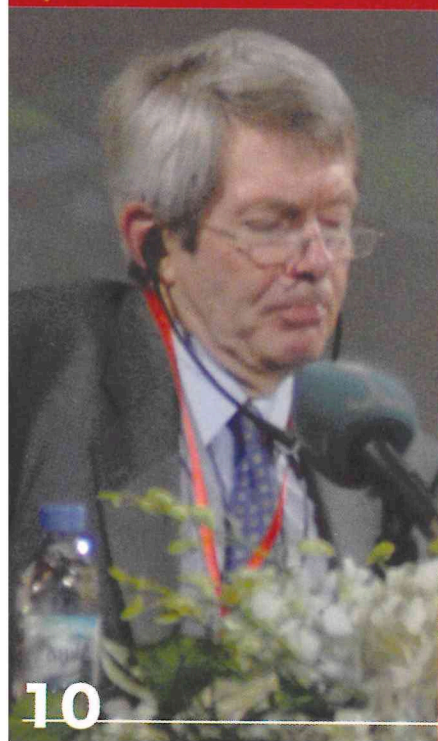
الجلسات الثالثة والرابعة

شهد اليوم الثالث لدورة «المعجم» جلستين هما الثالثة والرابعة، تناولت الأولى قضية «حوار الثقافات طريقة إلى حل القضايا» بينما تطرقت الأخرى إلى محور «دراسات المعجم». ركزت الجلسة الأولى على قضية تنوع الثقافات وضرورة الحوار من خلال دعم المنطق وتجنب الرؤى الذاتية واحترام الآخر كما أوصت بضرورة السعي لإيجاد أنماط مشتركة للثقافة الإنسانية بينما تناولت الجلسة الثانية قضية «المعجم» والآليات التي اتبعت في إعداده والمحاذير التي توقاها والخبرات التي استلهمها من معاجم أقدم، مع تقديم نموذج خاص لأمير الشعراء أحمد شوقي.





باتريك باراندر الثقافات تفكك وتقسيم ما توحد الحضارة



الجلسة الثالثة :

أدارت الجلسة الدكتورة زهرة حسين حيث أثنيت على جهود المؤسسة وعلى مشروعها وما تقدمه من دعم للحوار الحضاري ثم قدم الدكتور عبدالله الجسسي من الكويت بحثه المعنون بـ «منطلقات أساسية لتعميق حوار الحضارات» وبين فيه أن الواقع الذي يعيشه الإنسان في ظل عالم ينزع نحو العولمة جعل من العالم كما يقال قرية صغيرة وأصبح هناك ترابط كبير في اقتصاديات الشعوب وهذا يعني ترابطاً في مصيرها المشترك. كما أن قضايا الإنسان أصبحت عالمية ولم تعد محصورة في دولة أو إقليم معين والمشكلات التي يعيشها أيضاً بحيث لا يمكن أن تحل إلا بجهود عالمي، وهذا يقتضي التكاتف وتوحيد الجهود من أجل تحقيق ذلك، وهذا لن يتم إلا من خلال الحوار.

ولا يقف الأمر عند المشكلات والقضايا ذات الطابع المادي بل تتجاوزها إلى الأمور الفكرية والثقافية. فطالما مصير الجميع أصبح مشتركاً فلا بد من تجاوز الاختلافات الثقافية والفكرية ووضعها في إطارها السليم، وأن لا تكون عقبة أمام تحقيق المصالح العامة للشعوب والبشرية ككل فهناك العديد من مظاهر التطرف والتفكير الأصولي التي أدت إلى إلغاء الآخر واستخدامت فيها أساليب مختلفة من التعبير عن هذه الطرق من التفكير وصل بعضها إلى العنف والقوة، فهذه الأساليب لن تجدي نفعاً ولن تحل المشاكل بين الفرقاء أيّاً كانت عقائدهم أو ثقافتهم أو إيديولوجياتهم

لقد وصلت البشرية إلى مرحلة متقدمة من

النضج بعد تاريخ حافل من الاقتتال والحروب التي لم تؤد إلا للدمار والخراب، فتلک الشواهد تعتبر دروساً هامة لشعوب العالم أجمع التي لا يمكن أن تحل خلافاتها عبر استخدام منطق القوة بل من خلال الحوار والوسائل السلمية والإصغاء لصوت العقل، فطالما أصبح مصير البشر مشتركاً فما من وسيلة أمامهم لمواجهة هذا المصير سوى الحوار.

أما الدكتور ماسيمو باكيغالوبو، بروفييسور في الأدب الأمريكي من جامعة جنوا، ورئيس قسم التواصل الثقافي واللغوي، وعضو في أكاديمية ليغوريا للعلوم والآداب، ومنظمة الدراسات الأمريكية الإيطالية فقد أعطت ورقته نموذجاً للتلاقح الحضاري قديماً وحديثاً بداية مع (ماركوبولو) المستكشف ومروراً بالشاعر (دانتي) وصولاً إلى الشاعر الانجليزي الكبير (وليام ورد زورث) وجاء بحثه تحت عنوان «حوار أكثر عمقاً، الحاضر والماضي، الشرق والغرب» وهذا البحث يناقش التغيرات في المجتمع الغربي والثقافة الغربية في العقود الأخيرة: أزمة الاعتقاد الديني، والدور المحير والذي يمكن أن يكون إيجابياً- لوسائل الإعلام، وظاهرة الهجرة. وإن التعليم الجامعي في إيطاليا قد استجاب لهذه التغيرات بتقديم مواد دراسية مرتبطة بموضوع الحوار الحضاري ومثل هذه المواد يمكن أن تحفز الطلبة الخريجين على الاتصال مع المهاجرين من ثقافات ولغات مختلفة، وقد عدل التعليم الجامعي لاستقبال العدد الكبير من الطلبة القادمين من بلاد بعيدة

ماسيمو باكيغالوبو: نسعى إلى إيجاد أنماط مشتركة للثقافة الإنسانية.



من إحراز السلام مع سلطان عربي، والمؤلف المشهور (دانتي) صاحب الكوميديا الإلهية قد تأثر بالأدب العربي، والكتاب الإنجليز مثل (فنتس غيرلد) و(عزرا باوند) كتباً أعمالاً جمعت بين الغرب والشرق فـ (فنتس غيرلد) تأثر بشكل كبير بـ (عمر الخيام) و(عزرا باوند) أعجب بأمير النهضة (مالاتستا) الذي بنى لحبيته (ريميني) معبد (قاس) مثل ما فعل (جهان) عندما بنى (تاج محل) في (أغرا). كما أن (وليام ووردزورث) وهو أحد أهم الشعراء البريطانيين قد اختار رجلاً بدوياً كرمز للرجل الأخير الذي يجب أن يحفظ الثقافة الإنسانية. وبناءً على ذلك يمكن للإنسان أن يدرك أهمية التعامل مع الخلافات وبناء التفاهم بين الحضارات.

الورقة الثالثة قدمها الدكتور باتريك باراندر تحت عنوان «دور المفكرين ومؤسسات المجتمع المدني في حوار الثقافات والحضارات» الذي ناقش مفهوم كل من «الحضارة» و«الثقافة» متحدثاً عن بعض تجارب الحوار من خلال كتاب عالميين من أمثال فورستر كما يؤرخ لبداية ظهور مفهوم حوار الحضارات:

إن العلاقات الثقافية بين الغرب والشرق قد اعتبرت من قبل (ساموئيل هنتنغتون) وآخرين، على أنها صراع حضارات، لكن كلمة

الإنسانية. فبالرغم من أن الحوار بين الحضارات هو أكثر فعالية اليوم، فهناك أمثلة كثيرة من الماضي تؤكد أن كثيراً من الشعوب قد تمكنت من العيش بسلام معاً والتعلم من بعضها بعضاً. فكان للعرب تأثير مهم على الثقافة الأوروبية خاصة عندما كانت هذه الأخيرة أكثر انفتاحاً وتقبلاً للثقافات واللغات الأخرى. وخير مثال على ذلك الحضارة الأندلسية، والتي أوجدت آثاراً معمارية وأدبية خالدة أثرت بدورها على اللغات الأوروبية المختلفة، فنجد كلمات عربية مثل (سكر، و شراب، و مخزن) مستخدمة في اللغات الأوروبية حتى اليوم.

وكان لبعض الإيطاليين دور مهم في الحوار الحضاري، بداية مع (ماركو بولو) الذي سافر إلى الشرق الأقصى و(ريكي) الذي عاش في الصين في نهاية القرن الخامس عشر بهدف نشر قيم الدين المسيحي، وهو يعد من المعلمين العظماء في الحضارة الصينية. أما فيما يتعلق بالأخذ من الحضارات الأخرى، فإيطاليا وخاصة (سيسيليا) قد استفادت من الحضارة العربية، فقد تمكن الإمبراطور (فريدريك الثاني)

مثل الصين. في نفس الوقت يتم حالياً تطوير بعض المواد الدراسية من خلال استخدام التعليم الإلكتروني (شبكة الإنترنت)، وهو مجال سريع التطور ويساهم جدياً في تعميق التفاهم العالمي وتحسين التعليم الدولي بشكل عام.

ويذكر البحث أن أساس التفاهم هو استخدام لغة واحدة. ولغة الحاسوب الآلي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً. ومهما كانت مخاطر التوحيد، فإن برامج الحاسوب يمكن أن تشبه بأجدية أساسية أو بلغة الإشارة والتي يمكن أن تربط بين شعوب العالم. هناك أيضاً لغة الجسد والتي إلى حد ما تخترق الحواجز الثقافية. فعلى سبيل المثال مفهوم الصداقة يمكن التعبير عنه من شخص ياباني إلى شخص أوروبي والعكس صحيح.

وغالباً ما نعزو سوء التفاهم أو التصرف الشاذ إلى نواحي شخصية أو فردية. لذلك يجب أن نسعى إلى إيجاد أنماط مشتركة للثقافة



عبدالله الجسمي :

من يريد أن يتحاور لابد أن يدرك أن الحقيقة ليست ملكاً لأحد.



ضروريين للوصول إلى الحوار الحقيقي، ويشير النصان أيضاً إلى أن الفضول الفكري مدعوماً من المؤسسات الاجتماعية المناسبة يمكن أن يؤدي إلى نمو في معرفة وتفهم الآخر، والذي يعد شرطاً أساسياً لتوحيد الحضارات.

المدخلات

تنوعت مدخلات الحضور في تفاعلهم مع المنصة سلبيًا وإيجابيًا فتساءلت أسماء زيادة عن السبب في قياس حضارتنا على النموذج الغربي، وطرحت مفهومها للحضارة الإسلامية باعتبارها الأكثر شمولية وكذلك تحدث نبيل فولي محمد مختلفاً مع الدكتور عبدالله الجسمي في طرحه حيث رأى أن كل حضارة لا بد أن تناقش من خلال منطقها الخاص. أما الدكتور أحمد صابر من المغرب فأشار إلى أن الظروف الاستثنائية كالهجرة وغيرها ليست شرطاً لكي تخلق حواراً حقيقياً ومثل على ذلك بالهجرة إلى أمريكا التي ضاع فيها الآلاف من الأفارقة. كما

«حضارات» في المفهوم التقليدي تعني كليات منفصلة عن بعضها، ولذلك فإن الدعوة إلى «الحوار بين الحضارات» المرتبط مع بعض وكالات الأمم المتحدة هو شبه تناقض لفظي، فاحتمالية الحوار بحد ذاتها تعني حضارة موحدة بغض النظر عن التحديات الناتجة عن الحوار بين الثقافات، فالثقافات تفكك وتقسم ما توحيده الحضارة. وبالرغم من ذلك، من خلال التفكير بطبيعة واحتمالات الحوار الثقافي، فمن المفيد النظر إلى تجربة الروائيين وتصورهم لفكرة الحوار بين الحضارات. يناقش البحث الحالي مثلاً روائياً: رواية فوستر «رحلة إلى الهند» (1924)، ورواية ليغن «يد الظلام اليسرى» (1969).

يقدّم (فوستر) مثلاً لمحاولة فاشلة للحوار بين ممثل بريطانيا وممثل الهند عند لحظة تاريخية معينة مرتبطة بنهاية «راج» حاكم الهند، فيحدث الحوار بين أفراد مهمشين دون سلطة أو دعم من أي مؤسسة مدنية بمضمون عاطفي وفكري. على النقيض من ذلك فإن رواية الخيال العلمي لـ (ليغن) تمثل صعوبة نمو الألفة والصدقة الحميمة بين الأشخاص القادمين من كواكب مختلفة، وكلا النصين يشيران إلى أن التهميش والتورط العاطفي قد يكونان

ركز على ألا يكون الحوار بين الحضارات بل بين الأشخاص الراغبين في التواصل الحقيقي. وأشار الدكتور مصطفى أمادي من المغرب إلى العداء الذي مارسه الثقافة الإسبانية ضد اللغة العربية حيث قامت بتجاهل المفردات ذات الأصول العربية في قواميسها ومعاجمها. أما الدكتورة سهام ترجمان من سوريا فقلت إنها ضد أن تكون هناك حضارة واحدة شاملة تلغي التنوع وذكرت ما شهدته في الولايات المتحدة في أحد المهرجانات من تنوع للثقافات التي حافظ كل منها على نفسه وخصوصيته.

من جهته نبه الدكتور عبدالله عبدالمال إلى أن الدكتور الجسمي وإن تعرض لمفهوم الحوار وأدواته لم يقترح الحلول الشرعية الضامنة لتطبيق مبادئه فكانه وصف المرض والدواء لكنه لم يبين كيف يمكن تناوله.



البابطين وأبعاد جهوده تجاه الشعر والشعراء

إعداد: محمد بن صالح النسيم

المملكة العربية السعودية

العربي في القرن العشرين بمناسبة اختيار الكويت عاصمة للثقافة العربية عام 2001م، وأقيمت الدورة الثامنة عن علي بن المقرب العيوني مع احتفاء خاص بإبراهيم طوقان بمملكة البحرين عام 2002، وكذلك أقيمت الدورة التاسعة عن ابن زيدون بقرطبة عام 2004، وتبنت المؤسسة إصدارات بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية عام 1426هـ، وإصدارات بمناسبة اختيار حلب عاصمة للثقافة الإسلامية عام 1427هـ، وأقيم «ملتقى الكويت الأول للشعر العربي في العراق» في الكويت عام 2005م، وأقامت المؤسسة الدورة العاشرة عن شوقي ولما رتين في باريس عام 2006م، وأصدرت المؤسسة سلسلة من المعاجم منها معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، وإصداراً خاصاً عن عاشق اللغة العربية العالم الجليل أحمد مختار عمر، وتقيم حالياً مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري دورتها الحادية عشرة في الكويت لمدة أربعة أيام ابتداء من 27 من أكتوبر وحتى يوم 30 من الشهر نفسه، تحت عنوان «دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين»، احتفاءً بصدوره بعد أحد عشر عاماً متصلة من الجهود المضنية التي بذلها مئات من الباحثين، ويقع المعجم في خمسة وعشرين مجلداً، ويضم تراجم ومختارات لأكثر من ثمانية آلاف شاعر.

هذا إلى جانب العديد من الإصدارات الشعرية للمؤسسة منها: ديوانان للشيخ عبدالعزيز سعود البابطين هما «بوح البوادي» و«مسافر في القفار»، وغيرها من الدواوين والمطبوعات والإصدارات.

ولو فكرنا أيضاً في أبعاد ما قامت به مؤسسة البابطين للإبداع الشعري من جهود جبارة، التي لولاها لضاع الشعر ونسي الشعراء، ولم يبق منه للذكر إلا ما سُجِّل في بطون بعض الكتب والدواوين الصغيرة، ولكن بفضلها سيبقى شعر العرب بكامله رمزاً شامخاً منقوشاً في مجلدات ومعاجم وموسوعات بعدة لغات عالمية لا يمكن اندثارها ولا نسيانها مهما طال الزمن.

نسأل الله له التوفيق على ما بذله في السابق وما يبذله في اللاحق من أجل حفظ تراث أمته العربية والإسلامية، وأن يمتعه بالصحة وطول العمر، ويجعله ذخراً للعروبة والإسلام.

لم نجد أي جهة حكومية أو هيئة متخصصة اهتمت بشعر العرب على اختلاف عصوره، إلا في مؤسسة واحدة فقط، وهي مؤسسة الشيخ عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري، فلها سبق الريادة في هذا المجال بلا منازع، وأبعاد ما قامت به المؤسسة من جهود جبارة يعكس ما يتمتع به العرب من مزايا حميدة عززها الإسلام وجسدها الشعراء في قصائدهم، والفضل في ذلك يعود للشيخ عبدالعزيز الذي أوكل لمؤسسته مهمة التفرد والتخصص في جمع تراث العرب من الشعر الفصيح قديمه وحديثه، لذا نجده يسخر كل طاقاته وإمكاناته، وما أتتج من قوة الإرادة وصدق العزيمة لإبراز دور أمته فكرياً وثقافياً، فكيف بنا إذ نرى رجلاً واحداً يقوم بما تعجز عنه كثير من الدول والهيئات الإقليمية والمنظمات العالمية، إلى جانب دعمه السخي للبعثات الدراسية الخارجية للمحتاجين من أبناء العرب والمسلمين أينما كانوا، بالإضافة إلى أعماله الخيرية المتنوعة التي لا يمكن حصرها. لقد جمع حوله الشعراء والأدباء والمفكرين العرب من شتى الأقطار حتى من كان منهم في المهجر، وهياً لهم الإمكانات اللازمة والأجواء المناسبة، وتبنت المؤسسة طباعة الكثير من أعمالهم، كما هيأ لجاناً أخرى تضم مئات الباحثين موزعين في كافة الأقطار العربية والإسلامية هدفها جمع الأشعار العربية الفصيحة القديم منها والجديد، وشكل لجاناً أخرى من النقاد والأدباء المتخصصين للفرز والتنقيح، وطبعت على أثرها المجلدات والمعاجم الشعرية مع تراجم أصحابها، ولم يتوقف عند هذا الحد، بل أقام الاحتفالات والندوات للأحياء منهم والأموات، وعقدت من أجل الشعراء الراحلين الدورات والمؤتمرات في عدد من الدول العربية والإسلامية، حيث جمعت وطبعت الكتب والدواوين الخاصة بتلك الدورات منها على سبيل المثال: «الدورتان الأولى والثانية» اللتان اقتصرتا على توزيع الجوائز للعديد من الشعراء والنقاد العرب، وأقيمت الدورة الثالثة عن محمود سامي البارودي بالقاهرة عام 1992م، وأقيمت الدورة الرابعة عن أبي القاسم الشابي في مدينة فاس بالمغرب عام 1994م، وكذلك الدورة الخامسة عن أحمد مشاري العدوانى بأبوظبي عام 1996م، وأقيم ملتقى عن محمد بن لعبون بالكويت عام 1997م، وأيضاً الدورة السادسة عن الأخطل الصغير في بيروت عام 1998م، و«ملتقى سعدي الشيرازي» أقيم في إيران عام 2000م، وأقيمت الدورة السابعة عن أبي فراس الحمداني مع احتفاء خاص بالأمير عبدالقادر الجزائري في الجزائر عام 2000م، وطبعت المؤسسة مختارات من الشعر

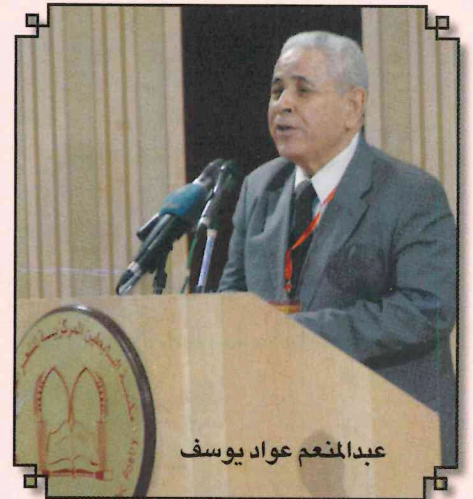
في الأمسية الشعرية الأولى الشعراء يتغنون بأحلام الإنسان العربي.. ودورة معجم البابطين



هارون هاشم رشيد



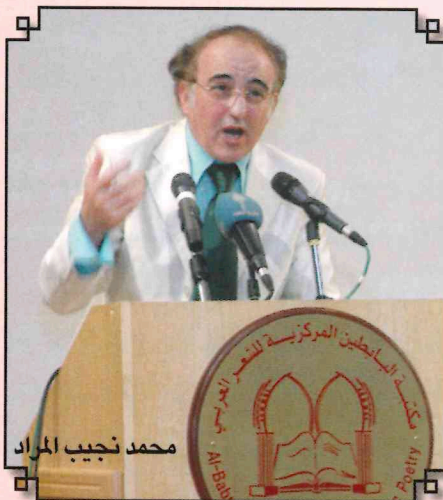
روضة الحاج



عبدالممنعم عواد يوسف



عبدالله السليم



محمد نجيب المراد



لينا مطاوع



إبراهيم الأسود

من هذه الدورة.

قدم الشعراء في هذه الأمسية الدكتور محمد خضر عريف وهو أستاذ سعودي من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة.

وتنوعت قصائد الشعراء بين تناول المشهد العربي الراهن والتغني بأحلام الإنسان العربي، وأشادت بعض القصائد بدولة الكويت وبدورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين.

كما قدم بعض الشعراء تجارب رومانسية خالصة، وقد استقبل الحضور القصائد بالترحيب والتصفيق.

وستقام الأمسية الشعرية الثانية في هذه الاحتفالية على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي مساء اليوم.

في اليوم الثاني من الدورة الحادية عشرة - دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين وبعد ختام الجلستين في الندوة المصاحبة الأولى حول «حوار الحضارات والتعايش بين الثقافات والأديان» و«محور صراع المصالح وتأثيره في المشهد الثقافي العالمي».

أقيمت أمسية شعرية شارك فيها كل من الشعراء: إبراهيم الأسود من سورية، والشاعر لينا مطاوع من الأردن، وعبدالممنعم عواد يوسف من مصر، وعبدالله السليم من المملكة العربية السعودية، والدكتور محمد نجيب المراد من سورية، والشاعرة روضة الحاج من السودان، والشاعر هارون هاشم رشيد من فلسطين وهو الشاعر الفائز بالجائزة التكريمية للإبداع في مجال الشعر

من شراء المعجم

أصغر شراء المعجم سنًا

عبدالكريم سيف الدين

1928 - 1945م

■ عبدالكريم سيف الدين عبدالكريم.

■ ولد في قرية قرفيص (محافظة طرطوس - غربي سورية)، وتوفي قرب بحيرة طرطوس (اللاذقية).

■ تلقى تعليمه الابتدائي والإعدادي في مدارس بانياس، ثم انتسب لمدرسة اللاييك بطرطوس، ولكنه توفي في سن مبكرة قبل استكمال دراسته.

الإنتاج الشعري:

■ له ديوان: «ابتسامة ربيع» - جمعه وقدمه للنشر محمد عباس عبدالرحمن - 1957، وله قصائد نشرت في «مجلة القيثارة»، منها: «أخي» - عدد يوليو 1945، وله قصائد نشرت في مجلة الأديب.

■ شاعر شاب دهمه التوقف قبل أن يمعن النظر، اقتربت تجربته من النطاق الإنساني وتوقفت بأسئلتها عند الوطنية والقومية، فجاءت وجدانية الطابع، يمثل ضمير المتكلم قاسمًا مشتركًا وخيطًا رابطًا بينها متأثرًا بالقصيدة الوجدانية، ولم يمهله الموت حتى تتبلور خصوصية تجربته؛ فتجلت فيها ملامح من القصيدة العربية التراثية والوجدانية في مرحلة ما بعد المدرسة الاتباعية، تكشف قصائده عن موهبته وقدراته الشعرية التي لم يمهلها القدر لتتفتح. في قصيدته ميل إلى السرد، وقد تتشكل في إطار حوار، في صوره طرافة، وعدوية ووعد بالشمول.

الفاتحة

فاتحتي يا طيبها فاتحة تفنى الأدهير ويسمو شذا

تسر منها الأنفس الصالحة خمري وتسموريحها الفاتحة

وهكذا يسعدني أن أرى * * * *

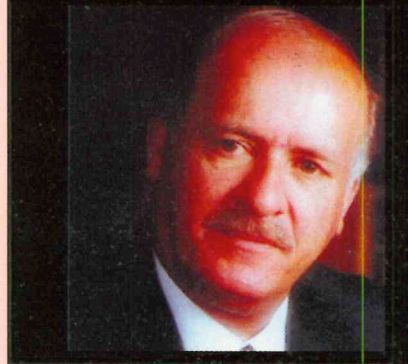
هذي خموري ليس فيها قذى شعري في تجربة ناجحه

عصرتها من كرمي البارحة * * * *

وَأَنْتِ يَا مَنْ كُلِّ يَوْمٍ تُرَى وَفَكَرْتِي كَالْبَدْرِ فِي نَفْسِهَا
غَادِيَةً فِي حَسَنِهَا رَائِحَةٍ أَشْعَةً تَجْعَلُهَا وَاضِحَةً
لَوْ لَمْ يُثْرِ حَبْكَ فِي خَاطِرِي لَا تَتَكْرَهُهَا إِنْ بَدَتْ بَيْنَكُمْ
أَمْسَيْتُ وَرَدًا مَا لَهُ رَائِحَةٍ هَاجِيَةً لِلْبَعْضِ أَوْ مَادِحَةٍ
نَذَرْتُ عَمْرِي لِبُلُوغِ الْمُنَى الشَّعْرُ لَا يَجْرَحُ قِرَاءَهُ
وَفِي هَوَاكَ الْفُرْصَةَ السَّانِحَةَ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ الْجَارِحَةُ

وَإِنِّي فِي سِيرَتِي شَاعِرٌ وَرَبِّ طَيْرٍ أَطْرَقَتْ رَأْسُهُ
تَقْوَدُهُ عَوَاطِفُ جَامِحَةٍ غَنَجًا فَالْقَى فَوْقَهَا جَانِحَةٍ
مَسَارِحِي رَوْضٍ بَدِيعِ السَّنَا أَطْعَمَهُ قَانِصُهُ صَدْفَةً
وَجَارَتِي الْقَبْرَةَ الصَّادِحَةَ سَهْمًا فَلَمْ تَنْبِضْ لَهُ جَارِحَةٍ
وَالنَّفْسُ حَيْرَى بَيْنَ أَحْلَامِهَا يَلْهَمُنِي مَصْرَعُهُ فِكْرَةً
تَظَلُّ فِي أَجْوَانِهَا سَابِحَةٍ أَبْعَثُهَا كَالثَّوْرَةِ الصَّائِحَةِ

قَافِيَتِي شُرُودَةٌ حَرَّةٌ الْقُوَّةُ الْعَمِيَاءُ فِي كَوْنِنَا
تَضْرِبُ فِي آفَاقِهَا سَارِحَةٍ لَهَا وَرَبِّي الْكَفَّةُ الرَّاجِحَةُ
مُجَدَّةٌ نَاقِدَةٌ تَارَةٌ أَمْسٍ عَرَفْنَاهَا وَفِي يَوْمِنَا
وَتَارَةٌ لَاهِيَةٌ مَازِحَةٍ فَهَلْ تَرَاهَا فِي غَدٍ نَازِحَةٍ؟
وَقَلَمًا تُبْصِرُ رَغْمَ الْقَضَا النَّفْسُ إِذْ تَضَعُفُ يَعْتَادُهَا السُّ
وِظْلَمُهُ عِبُوسَةٌ نَائِحَةٍ سَقَمُ فِتْبَقَى تَحْتَهُ رَازِحَةٍ



يحيى السماوي

- يحيى عباس عبود السماوي (العراق).
- ولد عام 1949 في السماوة.
- حاصل على بكالوريوس الأدب العربي من جامعة المستنصرية بالعراق.
- اشتغل بالتدريس والصحافة في كل من العراق والمملكة العربية السعودية، وهاجر إلى أستراليا عام 1997.
- عضو اتحاد الأدباء العراقي.
- عضو مؤسس المجلس الثقافي العراقي.
- عضو اتحاد الكتاب والأدباء العرب وعضو رابطة شعراء العالم.
- شارك في العديد من المهرجانات الأدبية.
- العربية والعالمية.
- حصل على جائزة أبها الأولى لأفضل ديوان 1993.
- دواوينه الشعرية:
- عينك دنيا 1970 - قصائد في زمن السبي والبقاء 1971 - قلبي على وطني 1992 - من أغاني المشرد 1993 - جرح باتساع الوطن 1994 - الاختيار 1994 - عينك لي وطن ومنفى 1995 - رباعيات 1996 - هذه خيمتي.. فأين الوطن 1997 - أطبقت أجفاني عليك - الأفق نافذتي - زنايق بريّة - نقوش على جذع نخلة. ونشر قصائده في دوريات أدبية عديدة.

هل هذه بغداد؟

لو أن لي أمراً على قلبي فقد
عجلت من تهيامه بطلاق
عقدت - ولا ندم - عليه قرانها
روحي فمهري - غربة - وصداقي
أخفقت في عشقي فكنت طريده
إن التغرب منتهى الإخفاق

هذا دمي يا نخل... مُصّ رفيفه
فلقد رأيته ظامئ الأغذاق
أسعف خريفي بالربيع لينتشي
وردّ المنى في روضة المشتاق
أو فاسقني كأس الظلام لمقلة
ما أبصرت إلا مسيل مُراق
فعساي ألتمس العزاء فلا أرى
وطني ذبيحا والدماء سواقي
يا أنت يا قلبي أمثلك في الهوى
يشكو مواجع غربة وفراق؟
أولست من صام الشباب مكابراً
عن ماء أعناب وخبز عناق؟
والمُثملات لذائده بمباسم
والممطرّات عذوبة بمآقي؟
يا من أضعت طفولة وفتوة
ماذا ستخسر لو أضعت الباقي؟
هل في جرار العمر غير حثالة؟
فطبق كتابك... لات وقت تلاقي

الساسة المستاجرون مصيبة
رئيت بها قدسية الميثاق
ما العجب لو خان الفؤاد ضلوعه؟
إن الذي خان العراق عراقي!
المستغيث من الظلام بظلمة
أدجى ومن مستنقع بدعاق
فيذا النضال نخاسة مفضوحة
فاحت عفونتها بسوق نفاق
وإذا الطماخ مناصب مأجورة
يسعى لها زحفاً على الأعناق
إن البلاد بأهلها فإذا بلوا
تبلى ولو دربت بالف رواق
ولقد رأيت العشق يلطم وجهه
وزهوره خجلاً من العشاق
هل هذه بغداد؟ كنت عرفتُها
تأبى مهادنة الدخيل العاق
تأبى مساومة على شرف الهوى
فتذود دون شذاه بالأرماق
ورثت عن «المنصور» صهوة عزمه
وعن «الحسين» مكارم الأخلاق
هل هذه بغداد؟ تأكل ثديها
فيذا بها وخوونها بوفاق!
هذا عراقك يا «رشيد» كبا به
جور وعدوان وفأس شقاق

أغمضت عن شجر الهوى أحداقي
فاسكب طلاك على الثرى يا ساقى
ورميت عني بُرْدَة أبليتُها
في حرب أشجاني على أشواقي
وبصخر صبر ما التحفت بغيره
وأنا أجوب متاهة الأفاق
ما عدت تنورا لخبز صبابه
سفن المسرة آذنت بفراق
جف الصداخ على فمي وتخرت
لغتي وأضرم زندها أوراقي
وتعبت من صوتي أنادي لاهثا
وطني ونخل طفولتي ورفاقي
وأحبة مبرت على بستانهم
خيل الغزاة فأصحرت أعماقي
وأنين ناعور وضحة جدول
ورذاذ فأنوس وجمر وجاق
أشفقت - من خوفي - عليّ فخاصمت
نار الفؤاد سلافة الإشفاق
أدمنت خُسراً منذ فجر يفاعتي...
وهمّ المنى ضرب من الإخفاق
غرسوا الظلام بمقلتي فتعطلت
شمسي ونافذتي عن الإشراق
المطلقون حمائم من أسرها
شدوا الفضاء وروضها بوثاق
فاذا بتحرير العراق وليمة
حفلت بما في الأرض من سراق

فرقة أولاد عامر

تقدم ألوانا من الفنون الشعبية



على هامش دورة معجم البابطين لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين، وترحيبا بالضيوف المشاركين فيها قدمت فرقة أولاد عامر للفنون الشعبية حفلاً غنائياً على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي مساء أمس الأول قدمت فيه أنواعاً من فنون البحر والبر وفنون البادية لاقت ترحيباً وقبولاً من الحضور الذين تفاعلوا مع هذه الألوان من الفنون الشعبية الكويتية. وستقدم الليلة فرقة التلفزيون للفنون الشعبية حفلاً فنياً لضيوف دورة المعجم على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي.



general.

Fourth, Globalized culture due to the internet network and its damages of it on culture universally.

Dr. Abdulrazak, Qasum's (Algeria) paper entitled "Arab Issues: Understanding and Misunderstanding".

His paper can be briefed in the following points:

1- Arabs Fondness at both popular & elite levels to follow track and imitate all western things. He said that trying to benefit from western culture as a tool for development is a good thing, but not to melt and vanish into that culture.

2- Lack of Arabs consciousness to prove our culture and feeling of weakness against others.

3- Winds of ideological chaos that hit our countries transformed our minds and ways of thinking which resulted in some kind of madness about everything coming from the West and a tendency to imitate them.

He concluded, that we have no alternative- in the Arab World- but to go back and rebuild our institutions, and he called political elite to respond to the voices of their wide masses.

The last paper was Dr. Jamil Jreisat's (USA) "Arab Issues: Understanding & Misunderstanding".

He talked about political reform and the need to build a stable and developed society, believing that could not be attained unless Arab regimes get involved in the new world order.

He added that Arab world stands now at a fatal cross-road and faces serious challenges. He said that the result of this "confrontation" would lead Arab world to bright future or-if we fail in this test- to serious consequences, despite the fact that Arab World is one of the most resources-rich areas in the world.

Joseph Maila:

Does Cross-Culture Issue Become a Guise For Political Acceptance?

Alhassan Bouqentar:

Language is one Aspect of Dominance And Leverage.



Antonio Friendo:

Dominant Cultures Force Its values on Others.

Hesham Mesbah:

Arabs Are Captives of Decline of output and Fear of "the Other."

Dr. Hesham Mesbah delivered an important paper entitled ;Universal Contemporary Cultural Scene: Critical Reading and a Preview of International Cultural Scene, which concentrated on prevalence of the American way of life, the rise of liberal thoughts and indications of English language dominance in the world.

Dr. Mesbah tried to draw a simple picture of the world current cultural scene in seven elements:

- 1- The dominance of the American model based on "self-service" concept worldwide.
 - 2- The birth of Western social values within the societies all over the world.
 - 3- The dominance of the (American) English language universally.
 - 4- Adoption of most universities in the world of the American system instead of the European system which was valid until recently,
 - 5- Many societies in the world embraced the liberal way of thinking.
 - 6- The birth of the international giant companies.
 - 7- Prevalence of American terms and terminologies in different fields of life.
- Finally, Dr. Mesbah regretted the fact that Arab culture is currently weak and impotent and this finds reflection in scarcity of its cultural output of education, sports, science to Arts and creativity. Then, he called to the adoption of a grand Arab cultural project to save our identity, language, history and future generations.

Prof. Joseph Maila (France) presented his paper entitled "Critical Reading and a Preview of the International Cultural Scene". He began with raising questions about the reality behind Cross-Culture dialogues. The other main topic of his paper is Globalization and the one-sided understanding of some Western people that does not mean mutual openness of cultures, but rather threat of some cultures to others. He thinks that such dialogue shall not neglect issues like global warming, world food crisis and serious diseases as AIDS and otherwise.

The Second Meeting:

Concentration in the second Meeting directed by Dr. Suleiman Al Askari, Al Arabi Magazine Editor-In-Chief, who introduced Dr. Alhassan Bouqentar (Morocco) with his paper entitled "Interests and their Impact on the Cultural Scene and The Arab World".

He said that culture today-more than anytime before- constitutes political, economic and social choice. It is no longer a luxurious one that we go back to in our free times. It becomes a determinant factor for economic and educational policies. It also plays a significant role in building political practice frameworks and consolidate democracy.

He noted that "we are talking about strategies that the State and establishments of the private sector play a central role in, wether it was in the American dominant culture or that culture of resistance".

Dr. Boqentar concluded that Arab world could not play an efficient part in this kind of revolution unless we "localize" values of modernity through a civilized dialogue and positive interaction between what is universal and what has its speciality. He continued, that Arab World must not stay in defensive or rejectionist position towards different incoming cultures, but rather, we have to indulge actively, armed with necessary clear cultural policies, to create the suitable environment for creativity.

Dr. Ons Dabbash (France) delivered his paper entitled "Interests And Their Impact on The Cultural Scene And Arab World", in which he dealt with culture as a group of spiritual and materialistic features that shape the community.

His research consists of four main parts:

First, Definition of culture and interest and their public dimensions.

Second, Damages of interests on the world cultural scene.

Third, Negative effects of public or personal interests on culture in



In its second day of the Encyclopedia Session, two meetings were held. A number of important papers were presented in the first one about Globalization, Market Economy, and the kind of political conflicts that take cultural justifications. Then, the door was opened for discussion.

In the second meeting, the Bosnian President Haris Celadic talked about the exceptional position of his country between East & West, and the model of cultural coexistence it used to represent, but began to crumble from late 20th century and the beginning of 21st century.

The First Meeting:

Dr. Mohamed Al Rumeihi, director of the meeting introduced Dr. Huda Al Dakheel who presented a valuable research about the cultural side of Globalization that tries to give prominence to the market and its values over other human values.

She gave a historical background about Globalization and how it began as an economic idea and went back the ancient Chinese, Romanian and Mongolian origins. Then she talked about the liberal thought that was born in Britain. Dr. Al Dakheel said she thinks that the universal rise of Globalization began really when U. S president Ronald Reagan cut taxes of the big companies and released the economy of any state control. This, she said, resulted in the American hegemony overseas, at political, scientific, cultural, commercial and social levels. The United States of America is responsible

for proliferation of what can be called "Capitalization of Culture" and consuming values through Hollywood and other products that overshadowed local and national ones.

The second paper was presented by Prof. Antonio Friendo, Head of Arab & Oriental Studies at the Malta University, entitled "Current International Cultural Scene: The Dominant Cultures". He said that anthropologists and biologists agree generally, that culture is a non-biological activity. Thus, music, language habits and even food recipes are tools of dominance, and that different cultures in one society or separate societies do not always coexist with harmony. He added that some cultures look down other cultures and try to forge its values on.

He noted that cultural imperialism is a kind of colonialism in the post-modernity world. They occupy the consciousness of other people instead of occupying their land.

Prof. Friendo indicated that he thinks Globalization in the current shape, is largely a negative development. He called people and countries who try to dominate other people to cease looking to other cultures as being of less value or backward. This is, he added, essential for this world to live in peace, stability and mutual respect.

Finally, he stressed the importance of dialogue between countries and cultures on an equal foot, so as to avoid the negative efforts of Globalization.

Celadic:

Bosnian Multicultural Model Under Threat

Huda Al Dakheel:

New liberalism
Thinks That
Everything
Should be
market-
controlled.



Al-Jaeza

A Free Publication

Issued by Owner & Chairman

**Abdulaziz Saud
AL Babtain**

Editor- In- Chief

**Abdulaziz AL
Sureyea**

Managing Editor

Saleh AL Ghareeb
Editing Secretariat

Mahboub AL Abdullah
Editing Committee

Majed Hakawati

Adnan Jaber

Mirfat Abdedayem

Muhab Nasr

Translation:

Mohamed Ameen

Technical Layout:

Saleem Farawna

Typwriting:

Ahmed Mitwalli - Azam

Malek - Alavi Cheruvadi

Photography:

Aymen Deyab - Rabee' A Mr

Information Centre:

Adnan Ferazt

Ahmed Daham Al- Shemeri

Foundation Address:

Kuwait P. O.Box 599 Safat

Code : 13006

Tel: 22430514

Fax: 22455039

International code: +965

E-mail: Kw@albabtainprize.org

Printed at Al-Seyassah Printing Press

AL-Jaeza

Thursday 30 October 2008 - Vol. 57

A Man of Vision

(Head of The Arab Encyclopedia-Arab Organization For Education, Culture and Sciences & Member of Advisory Committee for the Babtain Encyclopedia).

By the completion of the second part of the comprehensive Encyclopedia of Arab Poets, it is quite certain that Arab library will acquire- for the first time- the most extensive and inclusive Encyclopedia of Arab Poets. One that includes biographies and verse selections of those poets, starting with the Al Babtain's "Encyclopedia of Contemporary Arab Poets", then the Al Babtain's Encyclopedia For Arab Poets in the 19th & 20th Centuries" which was released in this magnificent ceremony that- with its glorious atmospheres and high ranking guests- reminds us with the similar event of several years ago.

We feel confident today more than anytime before, that the administration that stood behind such great work and that followed it up with the highest level of accuracy, care, skilfulness, sheer sightedness and sustainable hardworking, is still firm if not firmer and more determined to keep track upto the last Arab Poet and to the final moment of creativity in the history of our great Arab & Muslim nation that extends to vast geography and was honored to hold its noble message to the farthest corner of this universe. The message that had its cultural and linguistic influence at a time when Arabic language was dominant. Thus, the result was the birth of creative people in different fields of knowledge, and poetry in particular.

The most prominent evidence in this regard is the fact that the latest Al Babtain's Encyclopedia introduced- for the first time- Poets from Africa, Asia, Europe and other scattered islands in the remote oceans who wrote poetry in Arabic and were not known to researchers before.

Thoughts and projects have always been around like diamonds in the water of the gulfs and seas, but the problem has always been the ability to apprehend such projects and diamonds to make dreams come true. This is exactly what poet/Abdulaziz Saud Al Babtain has done in the Encyclopedia that includes all poets of a nation that is fond of poetry.

And now, we have this inclusive Poetry Encyclopedia that occupies it's due and front place at the shelves of Arab and non-Arab libraries.

Any person who came close to Mr. Al Babtain, and had the opportunity to meet him time and again in the context of work of this Encyclopedia, like me, will be highly optimistic and delighted that such a big project has been granted the right man who dedicated much of his time and resources to it. A man who spent most of his life to serve the causes of his nation and its poets.

And those who felt satisfied with the completion of this great project, have to be pleased today, but those who cast doubts about it, have to admit defeat.

And finally, all glory is to workers, believers, ambitious and victorious people with this matchless and virtuous man- Abbul Al Babtain, being at the vanguard.

Mohamed Saleh Al Jabiri



The Foundation of Abdulaziz
Saud Al-Babtain's
Prize for Poetic Creativity

AL-Jaeza

Thursday 30 October 2008 - Vol. 57



Celadic:

Bosnian Multicultural Model Under Threat

Huda Al Dakheel:

New liberalism Thinks Everything Should be market- controlled.